دولـــة قطـــر
State of Qatar

بـيـان دولـة قـطر

يلقيه

السيد أحمد عبد الله العبيدلي

عضو وفد دولة قطر

المشارك في الدورة في الـ ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة

في

بند أسلحة الدمار الشامل الأخرى

اللجنة الأولى

الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة

22 أكتوبر ٢٠٢٥

القاعة رقم ٤

مقر الأمم المتحدة

نيويورك

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي الانضمام لبيان المجموعة العربية وبيان مجموعة دول حركة عدم الانحياز.

يهدد وجود واستخدام أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية أمن الدول وسلامة شعوبها وينتهك الحقوق الإنسانية الأساسية بما في ذلك الحق في الحياة. ويتزايد ذلك الخطر بإمكانية حصول جهات من غير الدول على أسلحة الدمار الشامل ووسائل الإيصال الخاصة بها.

السيد الرئيس،

على المستوى الوطني، فإن دولة قطر تواصل تطوير وتحديث التشريعات الوطنية ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل لتتماشى مع التزاماتها بموجب الاتفاقيات التي انضمت إليها. وتتعاون دولة قطر مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتعزيز دورها في دعم تنفيذ الاتفاقية. وفي هذا الصدد، نود الإشارة إلى أن دولة قطر تستضيف حالياً الاجتماع السنوي الثاني عشر لممثلي الصناعات الكيميائية والهيئات الوطنية للدول الأطراف باتفاقية الأسلحة الكيميائية خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أكتوبر في الدوحة، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين الصناعة الكيميائية والسلطات الوطنية لدعم التنفيذ الكامل والفعَّال لاتفاقية الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس،

ترحب دولة قطر بتبني المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في دورته المائة والعاشرة، للقرار المعنون "التدمير المُسَرَّع لأي بقايا للأسلحة

الكيميائية في الجمهورية العربية الســـورية"، والذي تم اعتماده بالتوافق بين الدول الأعضاء. وقد تقدمت دولة قطر، بصفتها الدولة الممثلة لمصالح الجمهورية العربية الســـورية لدى المنظمة، بمشـــروع القرار إلى المجلس التنفيذي، في إطار دعمها لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى إزالة أي بقايا للأسلحة الكيميائية وتعزيز التعاون البنّاء بين الدول الأطراف والمنظمة. وقد حظي القرار برعاية مشـتركة من أكثر من ٥٠ دولة.

ودعما للجهود الإقليمية في تبادل المعرفة والتوعية بأهمية نزع الســلاح، فقد نَظَّمت دولة قطر واستضـافت ثلاث دورات للمنتدى العربي للحد من الأسلحة ونزع الســلاح وعدم الانتشــار، وآخرها التي انعقدت في الدوحة خلال الفترة ٤-٦ يونيو ٢٠٢٤.

السيد الرئيس،

في إطار دعم جهود حظر الأســـلحة البيولوجية والتوعية بمخاطرها، فقد اســتضــافت دولة قطر في بيت الأمم المتحدة بالدوحة، أعمال دورة تدريبية إقليمية لنقاط الاتصـال الوطنية بشأن تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، خلال عام ٢٠٢٤، والتي تهدف إلى تعزيز تنفيذ اتفاقية الأســـلحة البيولوجية عبر تكوين منتدى للمناقشــات وتبادل المعلومات، ومشــاركة أفضــل الممارســات بين نقاط الاتصــال الوطنية والمعنيين بالدول الأطراف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ختاماً، **الســـيد الرئيس**، تؤكد دولة قطر على أهمية التنفيذ الكامل والتام لجميع الاتفاقيات والمعاهدات ذات الصـلة بحظر ونزع أسـلحة الدمار الشـامل بكل أنواعها، والابتعاد عن تطوير أي أســلحة تشــكل تهديد للبشــرية من أجل ســلامة الأجيال القادمة والحفاظ على كوكب الأرض. **وشـــكـــراً**،